

Distr.
GENERAL

A/51/888
S/1997/350
5 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٥٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يُشرفني أن أحيل طيا رسالة مؤرخة ١ أيار/ مايو ١٩٩٧ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان
إرتونغ ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الحادية
والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين سليم
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ١ أيار/مايو ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام
من السيد عثمان إرتونغ

بناءً على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أورد على الرسالة المؤرخة ١٧ نيسان/أبريل ١٩٩٧ الموجهة إليكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة والتي عُممت في الوثيقة A/51/879-S/1997/322 المؤرخة ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٧.

تكرر الوثيقة المذكورة إدعاءات الجانب القبرصي اليوناني المعروفة جيداً بشأن "انتهاكات المجال الجوي لجمهورية قبرص وإقليم معلومات الطيران لنيقوسيا...". وأود أن أؤكد من جديد وبشكل قاطع أن تلك الادعاءات تستند إلى مطالبة الجانب القبرصي اليوناني التي لا تستند إلى أي أساس بأن تكون السلطة ذات السيادة الوحيدة على الجزيرة وعلى مجالها الجوي في حين أنه لا يملك ولاية ولا سيطرة أو سلطة من أي نوع على الإقليم الوطني للجمهورية التركية لقبرص الشمالية أو على مجالها الجوي أو إقليم معلومات الطيران فيها.

وأود أن أكرر في هذا الشأن أن رحلات الطائرات التركية ضمن المجال الجوي وإقليم معلومات الطيران للجمهورية التركية لقبرص الشمالية هي مسألة تهم الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وتركيا بوصفهما دولتين مستقلتين ذاتي سيادة تعترف كل منهما بالأخرى. وأي محاولة للتدخل في هذا المجال الجوي أو في إقليم معلومات الطيران يعتبر لاغياً وباطلاً ولا يخدم أي غرض غير زيادة التوتر في الجزيرة المرتفع أصلاً نتيجة لقيام الجانب القبرصي اليوناني مؤخراً بشراء نظام القذائف المتقدم من طراز S-300 وكذلك من نشاطه الشامل للبناء العسكري في تحد لقرار مجلس الأمن ١٠٩٢ (١٩٩٦).

والواقع أن جنوب قبرص قد أخذ يتحول بفعل التنفيذ السريع لما يُسمى "بنظرية الدفاع المشترك" إلى قاعدة عسكرية لليونان، وفي الوقت الذي يستمر فيه بناء قواعد جوية وبحرية في جنوب قبرص لتستخدمها القوات المسلحة اليونانية، تواصل جبهة اليونانيين والقبارصة اليونانيين زيادة التوتر في الجزيرة عن طريق القيام بمناورات حربية استفزازية في جنوب قبرص وحولها. وفي هذا الصدد تقوم الحكومة القبرصية اليونانية واليونان بالاستعداد لإجراء مناورات عسكرية مشتركة اسمها الرمزي "توكسوتيس" في أوائل أيار/مايو تليها مناورات عسكرية أخرى تسمى "فيرجينا".

وقد وصل مستوى اتخاذ القرار والعمل بصورة مشتركة بين الاثنین، على الصعيدين العسكري والسياسي، إلى الحد الذي لم يعمد فيه المتحدث الرسمي للجانب القبرصي اليوناني، السيد كريستوف أيدس إلى إخفائه، حيثما ذكر مؤخراً أن "قبرص لا يمكنها اتخاذ قرار بمفردها، وأن القرارات لا يمكن اتخاذها

إلا بعد إجراء مشاورات وتقييمات مشتركة مع اليونان". جريدة Fileleftheros اليومية القبرصية اليونانية، الصادرة في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٧. وليس لدي شك بأن المجتمع الدولي سوف يقوم، إدراكا منه للآثار السلبية لذلك على إيجاد حل سلمي للنزاع، باستخلاص الاستنتاجات اللازمة لهذا التكامل الشامل بين اليونان وجنوب قبرص.

وفي هذا الوقت بالذات الذي تبذل فيه الجهود لاستئناف المفاوضات المباشرة بين قادة الطرفين في قبرص تحت إشراف الأمم المتحدة، تتضح الحاجة إلى الامتناع عن ممارسة هذا النوع من السلوك والدعاية، لقد حان الوقت لكي يبدأ الجانب القبرصي اليوناني في التصرف طبقا لما تمليه عليه مسؤوليته في هذا الخصوص.

وأكون شاكرا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتونغ
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص
